

لقاء هام حول اختبارات مستوى التقييم | أكاديمية نسق للدراسات

| أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد - 00:00:00

احبتي في الله آآ الذين سعدت بانتسابهم لهذه الاكاديمية في بدايتها آآ يعني آآ احب ان ارحب بكم وان ابدأ هذا اللقاء القصير. داعيا ربي سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم وفي جهدكم - 00:00:17

وفي اوقاتكم وان ييسر احوالكم وان يعينكم على قضاء مقاصدكم آآ بالنسبة ان شاء الله سيكون هناك آآ يعني امتحان للمواد التي اتفقنا عليها آآ وهذه هي آآ المواد التي كان ينبغي ان نمتحنها منذ اسبوعين ولكن اجلناها - 00:00:42

آآ ليس آآ يعني ترددا وليس ضعفا في اتخاذ القرار وانما نزولا على رغبات كثير من اخواني والنبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما او قطيعة رحم - 00:01:08

ونريد ان نكون لطفاء هينين مع اخواننا لا نريد ان نشق عليهم اذا ولدت اذا اردت ان احدثكم عن آآ طلب العلم عند السلف لوجدتم كيف ان السلف كابدوا طلب - 00:01:28

واذا حدثتكم عن بعض آآ الامور التي كابدناها ونحن صغار في طلب العلم سنجد آآ باذن الله تعالى امورا تستحق للانسان ان يحمد ربه ان يوفقه واعانه على ذلك سنحاول تيسير ما استطعنا ولكن مع التيسير هناك تركيز وعمق - 00:01:47

لاني كاستاذ حتى في الجامعة استاذ يعني اكايمي وجامعي احب ان تكون الدراسة دراسة اكايمي ودراسة عميقة ودراسة ترتبط بالاهداف آآ هدفنا في هذه الاكاديمية هو تخريج طالب علم متميز في فترة قليلة - 00:02:10

وظن ان هذه المسألة آآ فيها اشكال ان بعض الناس يسألون هل يمكن للانسان ان يتميز في طلب العلم خلال سنتين او سنتين ونصف والناس يقضون الاعمار المتطاولة ليتميزوا الجواب - 00:02:33

اه من خلال ما رأينا في الواقع المرير نجد ان كثيرا من الاخوة بارك الله تعالى فيهم آآ يلتزمون بطلب العلم والتسنى وطريق الهداية منذ آآ اكثر مثلا من عشر سنوات او منذ - 00:02:52

عشرين سنة مثلا آآ وتجد عنده مكتبة كبيرة ولكنه ينقر فيها آآ نقر العصفير لا يكاد يفتح كتابا ليقرأ منه آآ سطرا او سطرين ثم يغلق الكتاب ويدخله في مكانه الى المكتبة وهكذا - 00:03:10

عنده آآ معلومات باسماء الكتب عنده معلومات طباعة الكتب واماكن نشرها عنده معلومات بالمصنفين والمؤلفين ولكن معلوماته في الكتاب معلومات قليلة وضعيفة جدا تكاد ان تكون صفرية آآ معذرة يعني آآ قصة طريفة - 00:03:31

هذه القصة ان آآ احد الناس استعار مني آآ كتاب الفتاوى الماردينية اللي ابن تيمية عليه رحمة الله وكان ذلك في سنة اربعة وثمانين على ما اذكر او سنة ثلاثة وثمانين الف تسعمية ثلاثة وثمانين الم اذكر - 00:04:00

ومنذ ذلك الحين لم يأتني بالكتاب وانا استحي ان اطلب منه الكتاب وانتهى الكتاب آآ عندنا مكتبة بالمنصورة سمعت ان بها آآ نسخة من الفتاوى المرضيية وهذا الكلام كان تقريبا في سنة الفين وثمانية الفين وتسعة - 00:04:20

ذهبت الى المكتبة استقبلني آآ يعني آآ الاخ الموجود وكان لا يعرفني فقال ماذا تريد قلت اريد ان آآ انظر الى بعض الكتب آآ وان

اشترى كتاب الفتاوى الماردينية فظنني اني آ لا اعرف آ يعني كتب ابن تيمية - [00:04:43](#)

مع اني يعني كان الماجستير عندي في ابن تيمية والحمد لله انهيت الماجستير سنة ثلاثة وتسعين آ قال لي ان الفتاوى الماردينية موجودة في آ مجموع الفتاوى فالأفضل ان تشتري مجموع الفتاوى. الفتاوى المرضية في ذلك الوقت مثلا - [00:05:07](#)

تمنها اربعة خمسة جنيه مجموع الفتاوى مثلا ثمنه حوالي خمسميت جنيه مثلا هو يريد ان هو يبيع مجموعة فتاوى ان الماجستير آ قرأت فيه مجموع الفتاوى آ مرتين. يعني الخمسة وتلاتين مجلد قرأت الخمسة - [00:05:30](#)

تلاتين مجرد مرتين فبالتالي انا اعرف الموجود في مجموع الفتاوى فقلت له يا اخي الفتاوى المرضية آ ليست في مجموع الفتاوى قال لي آ اسمع الكلام هي موجودة في مجموع الفتاوى. فاذا لم تستطع ان تشتريها يمكن ان تستعير آ الجزء الذي فيه مجموع - [00:05:52](#)

وقلت له طيب الفتاوى الماردينية في اي آ مجلد قال ستجدها في المجلدات الخاصة بالفقه قلت له يعني هل هي موجودة بنصها لان الفتاوى الماردينية عبارة عن اسئلة انت الى ابن تيمية من بلدة اسمها آ ماردين فاجاب عن هذه الاسئلة فجمعت هذه الفتاوى سميت بالفتاوى - [00:06:14](#)

الماردينية فلما قلت له يا فلان الفتاوى المرضية شيء ومجموع الفتاوى شيء اخر يمكن مجموع الفتاوى يبقى فيها بعض فتاوى الاجابات هي نفس الاجابات الموجودة في الفتاوى المرضية في بعضها - [00:06:42](#)
ولكن هذه ليست تلك جادلني فلم اشأ ان اطيل الكلام معه واخذت آ الفتاوى الماردينية واتيت اليه وقلت له هذه الفتاوى الماردينية فعندك مجموع الفتاوى برجاء ان تأتيني بهذا الجزء من مجموع الفتاوى - [00:07:00](#)

فقام الرجل وللأسف يعني هذا الرجل هو يعني آ عرف بعد ذلك بالفضائيات وآ كثيرا في مسائل الفقه والبحث وآ يعني آ سبحان الملك فدخل ونقر قليلا فلم يجد شيئا فلما اتى آ اخرج احراجا بالغا واشفقت عليه والله اشفاقا كثيرا - [00:07:20](#)
فالذي يريد ان يقول هو يعرف الطبقات والنسخ وغير ذلك ولذلك احدهم لو جلس يتكلم عن الكتب واسماء الكتب والمصنفين والطابعات بسم الله ما شاء الله بحر كبير جدا ليس له ساحل - [00:07:47](#)

حتى انه لا يخضع الناس عندما يذكر هذا الشيء ويدخل في هذا المجال آ يعني هذه الطنطنة وهذا آ الضرب على الطبل لا يفيد كثيرا ممكن تجد انسان يطلب العلم منذ عشر سنوات عشرين سنة اكثر اقل. ولكن ليست عنده منهجية في الطلب - [00:08:04](#)
لا يعرف آ يعني كيف يبدأ وآ كيف يأتي بالشيء بعد الشيء لا يعرف. ولو سأله ما هو الفن الذي انت تحبه؟ يقول لا ادري طب ما هو احب فن انت تريد ان تقرأ فيه؟ يقول لا ادري. لماذا؟ لانه ينقر في الكتب تنقيرا خفيفا - [00:08:27](#)

المقصود من هذه الاكاديمية ان ارسخ قدمك في طريق العلم وان اجعل لك تصور علمي تستطيع ان تقف به لتنظر ما حولك ومن حولك وتستطيع بكل ثقة ان تقول بانني ساتخصص في الشيء الفلاني او الفرع الفلاني او ما الى ذلك - [00:08:50](#)
انا اريد ان اخذ بيدك في آ طريق الطلب حتى لا تزل ولا تضل وحتى لا تضع الاعمار بما لا قد يفيد آ وبالتالي آ يعني آ نريد ان نكون ميسرين لا معسرين. وفي الوقت نفسه نريد ان نركز العلوم والمعارف - [00:09:14](#)

آ تركيزا كبيرا وان نأخذ من العلوم والفنون القدر الذي آ يجب على طالب العلم ان يأخذه واني اه لادعو الله تبارك وتعالى ان يوفقنا وياكم جميعا على نيل المراد - [00:09:39](#)

لو تأملنا هدي النبي صلى الله عليه وسلم نجد ان الصحابة كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم يجلسون المجلس اه او يجلسون المجلسين او يجلسون عدة مجالس فيتعلمون وينطلقون الى قبائلهم - [00:09:57](#)

اه لا اريد ان اكون آ يعني مبسطة مسائل العلم لدرجة الاسفاف ولا اريد ان الغز الامور اذ غازا يبعدكم عن مقصود العلم فان الغاز الاشياء قد آ يضل آ كثيرا وان تبسيط الاشياء لدرجة الاسفاف قد يضل ايضا - [00:10:17](#)

اه ان شاء الله سنكون معا وبان الله تبارك وتعالى عندما نبتدأ الاكاديمية سيكون هناك لقاء اسبوعي حي يعني آ ليس آ شيء مسجل تسمعون. ولكن آ يعني انا ضعيف جدا في التقنيات. وآ ان شاء الله - [00:10:43](#)

اه اطلب منهم ان يعينوني ان يكون في هناك طريقة ان اه احدثكم وتحديثوني وان يكون هناك آآ يعني تفاعل مباشر. ومن اراد ان آآ يشرفني آآ في اي وقت فانا باذن الله تبارك وتعالى آآ يعني ارحب بالزيارة واحب بالتواصل - [00:11:03](#)

وارحب بكل شيء انتم تحبونه ان شاء الله. آآ بالنسبة ايها الاحباب الامتحان آآ لهذه الفترة اه التمهيدية سيكون يوم الاثنين القادم الموافق اثنين اتناشر ان شاء الله تبارك وتعالى. والمقصود من الامتحان هو اختبار - [00:11:27](#)

في الحفظ والفهم في الحفظ والفهم. احنا عندنا جزء عم وعندنا الاربعون النووية وعندنا بعض النصوص الموجودة في دراسة علاقة المكلف آآ نفسه اه هذه الاشياء ينبغي ان نحفظها او ان نحفظ ما يمكن ان نحفظه منها - [00:11:49](#)

آآ فالامتحان سيختبر آآ المحفوظ من القرآن والمحفوظ من الحديث والمحفوظ من آآ النقاط المذكورة في دراسة علاقة المكلف آآ نمرة اثنين هو ايضا اختبار للفهم يعني اه اه يعني مثلاً افترضنا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ودي في الحديث اه الرابع عشر - [00:12:12](#)

آآ لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث آآ الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة. الثلاثة اذا انا حفظت هذا الحديث ممكن يكون الحديث كالاتي او السؤال الاتي لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - [00:12:43](#)

ماشي وبعدين اذكر فيها اه اه ساب الدين ماشي شاب الدين وعاق الوالدين والتارك لدينه المفارق للجمع. الاجابة صح ولا خطأ الاجابة خطأ ليه لان الحديث ليس فيه الساب للدين - [00:13:08](#)

ولكن موجود فيها ماذا الثيب الزاني مع ان سب الدين آآ المسا ديت فيها تفصيل وفيها كلام كثير. وشيخ الاسلام ابن تيمية تكلم في هذه المسألة بكلام في كتابي الصارم المسلول. ولكن نحن نلتزم بلفظ الحديث - [00:13:34](#)

آآ عندما مثلاً يأتي سؤال في القرآن اه في قول الله عز وجل والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق يمكن مثلاً ان آآ يأتي السؤال ان الطارق الطارق هو الذي يأكل - [00:13:55](#)

الطارق هو الذي يأتي ليلة الطارق هو الذي يدق الباب اي الاجابات هيكون اصح. طبعاً ده اختيار متعدد. فهيبقى مما لا شك فيه ان الطارق هو الذي يأتي ماذا ليلة - [00:14:20](#)

ولذلك سمي النجم طارقاً لانه لا يبرز في السماء الا ماذا الى ليلة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من طارق الليل الا طارقاً يأتي بخير يا رحمن - [00:14:35](#)

وهكذا فستكون الاسئلة اختيار من متعدد. وهذا الامر يتعلق بماذا يتعلق بالفهم. يتعلق بالفهم في قول الله تعالى النجم الثاقب الثاقب المتقن المنير العالي ولى آآ الذي آآ الذي يخترق الاشياء - [00:14:54](#)

معي لو دققنا لو واحد بالتخمين ممكن يتلخبط لكن لان الذي يخترق الاشياء فيها معنى آآ الثقب لكن النجم الثاقب هنا ليس هو لا هو الذي يخترق الاشياء وليس هو العالي ولكن النجم الثاقب هو المتقدم المضئ - [00:15:22](#)

اذا انا ساختبر آآ مش حفظك بقى دي كلها امور متعلقة بماذا؟ بالفهم اذا مستويان سيتم اختبار آآ المشاركين الاحبة فيهما المستوى الاول الحفظ والمستوى الثاني ماذا؟ الفهم آآ ان شاء الله يعني آآ - [00:15:44](#)

يعني باذن الله تبارك وتعالى آآ بعد آآ ان نجتاز هذه المرحلة هناك المرحلة الاولى وهذه المرحلة الاولى آآ هي مرحلة فيها آآ عدة آآ امور ندرس فيها الفقه القرآن والحديث والعقيدة والفقه الاخلاق والاداب - [00:16:07](#)

في هذه المرحلة ندرس هذه الاشياء. وجدول الدراسة جاهز كما ترون. هذا جدول الدراسة جاهز للذين آآ وفقهم الله تعالى واجتازوا آآ المرحلة آآ التمهيدية آآ بالنسبة لطلب العلم الانسان آآ ليس هناك مدى لنهاية طلب العلم ابدًا - [00:16:32](#)

لان الانسان يطلب العلم ليزداد به ايمانا ولهذا الامام النووي عليه رحمة الله قال واما الايمان الذي اصله التصديق فانه يزيد وينقص. يزيد بكثرة النظر وتظاهر الادلة النظر المقصود به العلم - [00:16:59](#)

فكثرة العلم اه تكون سببا من اسباب زيادة الايمان ولهذا آآ من اكثر الناس آآ ايمانا هم اكثرهم علماً آآ قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وكان علماء الصحابة هم اكثر الناس خشية لله سبحانه وتعالى كابي بكر وعمر وعبدالله بن مسعود رضي الله تعالى

عن الجميع - 00:17:21

آ الأمر الثاني ان طلب العلم عبادة كما اثر عن بعض الصحابة لماذا؟ لان الانسان عندما يطلب العلم فانه يتقرب به الى الله عندما

يطلب العلم يعرف به الحق عندما يطلب العلم يميز به بين - 00:17:50

ما يجوز وبين ما لا يجوز بين الحلال وبين الحرام وبالتالي طلب العلم عبادة آ هناك اسباب كثيرة لطلب العلم ولهذه الاسباب فان

الانسان يطلب العلم الى الممات يطلب العلم الى الممات - 00:18:10

العلم ليس مرحلة مباركة ينتهي الانسان منها وانما العلم صفة الانسان يتقلب فيها الى ان يموت وكلما تقلب في العلم كلما ازداد رفعة

ودرجة وايماننا وطاعة وقربة الى الله سبحانه وتعالى. فאלله تعالى اسأل - 00:18:29

ان يوفقنا وان يثبتنا وان يسددنا وان يلهمنا الرشد. وان يوفقنا واياكم لمحبه ومراضيه. وان ينصر وان يعز المسلمين. وصلى الله

وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا - 00:18:50

استغفرك واتوب اليك - 00:19:10